

مَكْرُوهٌ صَدِّهِ الْقَصِيدَةُ

وَقَبِيحَتِ النَّبِيِّ كَفَرٌ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْعَدِيمِ كَانَ
لَهُ بِكْرُهُ الْبَاقِ الْعَدِيمِ

طُبِعَ عَلَى نَهْضَةٍ إِبْرَاهِيمَ جَوْ
بِئْسَ بِمَكْبُوعَةٍ مَّامٌ
جَارُهُ الْعَبِيدَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَقَوَّيْتُ لِي
بِقُضَائِهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ وَمَنَّةِ
كَفَوْنِ هَذِهِ الْفَصِيحَةِ
كُلِّ فَيَكُونُ لِي
كِتَابِي مِنَ الْكَرِيمِ كَرَمِ
وَقَادِي فِيهَا عَمَاءُ الْأَكْرَمِ
وَعَمِيَّتْ مَا كَرَّ اللَّهُ وَقَلْبِي وَبِ
يَعْنِي وَقَادِي بِهِ الْمَاءِ الْفَوِي
نَحْوِي

تَحَوَّنَ بِبُخْرٍ وَجِدَهُ رَبِّي وَخَدَّهُ
وَلِيَّ أَنْجَزَ الْكَرِيمِ وَغَنَّهُ
هَدَيْتَنِي مِنْ مَّالِكٍ تَفَلَّتْ
وَقَلَّتْ رَاضِيًا بِمَا فَبَأْتْ
إِذَا فَرَأْتِ تَمَّتَا أَفْرَبَعَا
صَبَبِي بَقَاءِ مِنْ شَفَا وَأَشْبَعَا
مَوْبِ إِلَى عَنِيْرٍ جَمَائِي اللّٰهُ
أَكْدَارَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ
هَدَايِي اللّٰهُ هَدَايِي الْعَلِيمِ
وَفَادِي مِنْهُ الْحَمَلَّ وَالْعُلُومِ

إِذَا تَلَوْتَ نَضِيفًا وَحَرْبًا هَرَبًا
لِغَيْرِي الشَّيْطَانُ نَوَّابًا وَكَأَنَّ
لَمْ يَبْحُ فَلَئِي وَلَا لِسَانِي
عَمِيرَ الصَّوَابِ وَسَوَى الْإِحْسَانِ
فَادَّ جَوَارِحَهُ إِلَى رِضَاةِ
مَنْ يَفُودُ بِشَرِّ مَا فَضَاهُ
صَفَّ عَنِ الْعُضْيَانِ وَكَلَّيْتِ
فَوَلِي وَوَجَلِي حُلْفِي عَرِيَّتِي
يَفُودِي التَّوْفِيؤُ وَالْأُلْمَامِ
عُلُومِ حَيْبِ زَانِمَا نَبِيْمَامِ

دَلَّيْ عَلَى اللَّهِ عَلَى الرَّسُولِ
وَهُوَ عَلَيْهِ وَوَجَدْتُكَ سَوِيًّا
مَهْرَبَ إِبْلِيسَ لَعِينِ أَبَدًا
مُؤَيَّسًا مِّنْ خَيْبِ أَيْدِي
تُرَيْبِ عَرَاقَاتِ وَالْأَكْدَارِ
بِفَاءِ عِي الدَّارِيْنَ وَالْأَفْدَارِ
كَقَوْلِكَ كَرَفِيكُونَ الْيَوْمَ
بِشْرَا يَدَوْمٍ وَكِبَارِ الْيَوْمِ
تَقَعْنَ التَّامِعِ فِي عَادَاتِ
هَتَّائِكَ كَعَمَلِ السَّادَاتِ

قِرِّي السُّفْرَاءَ وَالْحَدِيثَ
وَأَنْفَادِي السَّوَابِ وَالْحَدِيثَ
يَسَّرَ الْفَادِرَ مَا حَسَّرَا
عَلَى سِوَايَ لِي أَمْرٌ يَسَّرَا
كِتَابِي صَارَتْ كَسْفِي السَّابِقِينَ
الْأَوَّلِينَ وَمَنْزِلَ الْأَيْمَنِ
وَصَلَّى الْأَمَلُ فِي الْكِتَابَةِ
مَنْ بِالْحَدِيثِ فَادِلَ كِتَابَهُ
نَصْرِي الْبِنَافِي بِلا خَنْدَلَا
فَوَجَّهَ الْخَنْدَلِ لِمَنْ قَلَا فِي

لَهُ حِمَابٌ شَاكِرٌ لَا شَاكِيَا
وَحَدَّ النَّيِّ جَبَانِي بَاكِيَا
يَا مَرَاتِنِي جَوْدَةٌ وَالكَرَمُ
أَنْتَ الْمَكْرَمُ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ
فِي الدَّفْعِ وَالْجَلْبِ فِي كُلِّ خَيْرٍ
بِلَاءَ أَجَلٍ وَلَا تَأْخِي وَلَا
عَاقِبَةَ وَكَدْرًا بَدَأَ
عَامِيْنَ اِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ يَا أَوَّلَ بَيَاءٍ آخِرَ يَوْمٍ هَمَّ

يَا بَاهِرَ صِرِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَالِدِهِ وَصَحْبِهِ وَخَلْبِجَاهِهِ
بَيْنَ وَيْنِي أَعْدَائِكَ وَبَيْنِ
غَيْرِهِمْ بِفَضْلِكَ
وَقَبِيحَتِ النَّبِيِّ كَقَبِيحَةِ
فِرْعَانَ يَا أَللَّهُ جَلَّ وَعَلَا
فَدَلَّنَا الْإِسْلَامَ مِفْتَاحَ الْعُلَى
بِرَكَّة

بِرَكَّةِ الْإِسْلَامِ تَحْمِي الْمُنْتَلِمَا
عَمَا يَجْرُ ضَرًّا وَالْمَا
هُدَى إِلَهِ رَبَّنَا هُوَ الْمَهْدَى
وَمَنْ يَمِلْهُ يَحْزُ خَيْرُهُدَى
تَلَبُّ مَرْدَانِ بِهِ يَزُولُ
بِعَوْمِ مَمْنَهُ أَتَى التَّنْزِيلُ
أَكْرَامِ نَبِيِّ الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ
يَفُودُ الْإِسْلَامِ لِلْمَرَامِ
لِكُلِّ مَرْءٍ أَمْرُهُ الْإِسْلَامِ
وَمَحْسِنًا يَتَعَدَّقُ مِنَ الْمَلَامِ

لِحَنَّةِ اللَّهِ يَفُوءُ الْمُسْلِمِينَ
إِسْلَامُهُ لَهُ إِلَيْهَا سَلَامًا
مَكَرَ ثَبَاتًا عَلَى آتِلَا
إِسْلَامَهُ الدَّيْرُ لَدَيْهِ مَتَا
يَفِي أَلِي عَامْرٍ مُسْلِمًا وَمِنْ
أَحْسَرَ رَبَّنَا الْجَبْرِي كُلَّ مَن
كِتَابٍ رَبَّنَا هَوْرَ الْمَرَادَا
دُنْيَا وَأُخْرَى وَهَوَى الْمَرَادَا
فَلَا حَمْرَ عَامْرٍ مُسْلِمًا وَمِنْ
أَحْسَرَ قَبْرٌ فَدَ يَجْلِدُ الْأَمْسَ

رَدَّ إِلَهُ الْغُلُوبِ جَلَّ وَعَلَا
لِغَيْرِنَا إِضْلَالَ مَنْ أَمَرَ الْعَلَى
فَتِلْوَلَةُ الْغَايِبِ لَكُمْ دِيْنَكُمْ
وَلِيْدِيْنِي فِي كُلِّ سَنَةٍ
وَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَعَادَا
وَلَا مَعَارِئَةَ وَبِلَا شَعْوِ
يَسْؤَةٌ نَا أَوْ يَضُرُّ نَا فِي
شَيْءٍ مَّا أَتَيْتَنَا مِنْ رَيْبِ
الْعَلَمِيْنَ اِه